



www.massira.jo

# أصول العقيدة الإسلامية ومذاهبها

الأستاذ الدكتور  
**محمد أحمد الخطيب**

أستاذ العقيدة والفرق والأديان  
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية



رقم التصنيف : 240

المؤلف ومن هو في حكمه : محمد أحمد الخطيب

عنوان الكتاب : أصول العقيدة الإسلامية ومذاهبها

رقم الإيداع : 2010/6/2089

الواصفات : الشريعة الإسلامية/ الإسلام

بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشطحة  
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base  
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2011م - 1432هـ

الطبعة الثانية 2013م - 1434هـ

الطبعة الثالثة 2016م - 1437هـ

الطبعة الرابعة 2022م - 1443هـ



دار المسيرة

للنشر والتوزيع والطباعة

شركة جمال أحمد حيف وإخوانه

عنوان الدار

الرئيسي: عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف: 962 6 5627049 . فاكس: 962 6 5627059

الفرع: عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف: 962 6 4617640 . فاكس: 962 6 4640950

صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم واللخراج : دائرة الانتاج

www.massira.jo

# أصول العقيدة الإسلامية ومذاهبها

الأستاذ الدكتور  
**محمد أحمد الخطيب**

أستاذ العقيدة والفرق والأديان  
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية



---

## الفهرس

---

### الفهرس

15 .....	المقدمة
----------	---------

#### الفصل الأول

##### التمهيد والمقدمات

19 .....	المبحث الأول: مقدمات في العقيدة .....
19 .....	العقيدة لغة .....
19 .....	العقيدة في الاصطلاح العام .....
20 .....	العقيدة في الاصطلاح الشرعي .....
20 .....	أسماء العقيدة عند العلماء .....
21 .....	طرق ومسالك ثبوت العقيدة .....
24 .....	أركان العقيدة .....
25 .....	أهمية العقيدة .....
28 .....	خصائص العقيدة الإسلامية .....
32 .....	أثر العقيدة الإسلامية في سلوك الفرد والمجتمع .....
36 .....	منهج القرآن الكريم في عرض العقيدة .....

#### الفصل الثاني

##### حقيقة الإيمان والإسلام والعلاقة بينهما

43 .....	المبحث الأول: الإسلام والإيمان والإحسان .....
43 .....	أولاً: مفهوم الإسلام .....

---

## الفهرس

ثانياً: مفهوم الإيمان .....	44
ثالثاً: مفهوم الإحسان .....	46
المبحث الثاني: العلاقة بين الإسلام والإيمان .....	48
المبحث الثالث: زيادة الإيمان ونقصانه .....	53
القول الأول: الإيمان يزيد وينقص .....	53
القول الثاني: الإيمان لا يزيد ولا ينقص .....	56
القول الثالث: الإيمان يزيد ولا ينقص .....	57
المبحث الرابع: نواقض الإيمان .....	57
أولاً: إنكار التوحيد .....	58
ثانياً: عدم الرضا بالإسلام .....	66
حكم أهل المعاصي وأصحاب الكبائر .....	67

## الفصل الثالث

### مذاهب أهل السنة والجماعة في العقائد

تمهيد: أهل السنة والجماعة (النشأة والتسمية) .....	73
المبحث الأول: مذهب الاشاعرة .....	75
النشأة .....	75
آراؤها الاعتقادية .....	76
المبحث الثاني: الماتريدية .....	80
النشأة .....	80
آراؤها الاعتقادية .....	81
المبحث الثالث: السلفية .....	84
النشأة .....	84
آراؤها الاعتقادية .....	85

---

## الفهرس

---

### الفصل الرابع

#### الإيمان بالله تعالى

المبحث الأول: وجود الله تعالى	93
مقدمة	93
الأدلة على وجود الله	94
نظريات زائفة	102
المبحث الثاني: وحدانية الله تعالى	111
ظواهر التوحيد	113
الفرق بين التوحيد والشرك	113
منزلة التوحيد وأهميته	114
أنواع التوحيد	115
العلاقة بين أنواع التوحيد الثلاثة	116
توحيد الله في ربوبيته	116
توحيد الله في إلوهيته	123
توحيد الله في أسمائه وصفاته	151

### الفصل الخامس

#### الإيمان بالملائكة

المبحث الأول: الإيمان بالغيب	177
المبحث الثاني: عالم الملائكة	180
التعريف بالملائكة	181
كيفية الإيمان بالملائكة	181
عدد الملائكة	181

---

## الفهرس

182.....	كبار الملائكة
185.....	<b>المبحث الثالث: صفات الملائكة</b>
185.....	صفات الملائكة
190.....	<b>المبحث الرابع: أعمال الملائكة ووظائفهم</b>
191.....	وظائف الملائكة ذات العلاقة بالله تعالى
193.....	وظائف الملائكة المتعلقة بالكون
193.....	وظائف الملائكة المتعلقة بالإنسان
197.....	وظائف الملائكة المتعلقة بالمؤمنين
200.....	وظائف الملائكة المتعلقة بالكافر والعصاة
201.....	<b>المبحث الخامس: أثر الإيمان بالملائكة في حياة المسلم</b>
202.....	<b>المبحث السادس: عالم الجن</b>
202.....	عالم الجن
204.....	حقيقة الجن وصفاتهم
211.....	السحر
216.....	حكم الاستعانة بالجن

## الفصل السادس

### الإيمان بالكتب السماوية

221.....	<b>المبحث الأول: الكتب السماوية في القرآن الكريم والسنّة</b>
221.....	المعنى اللغوي
221.....	المعنى الشرعي
221.....	الكتب المذكورة في القرآن الكريم
224.....	<b>المبحث الثاني: معنى الإيمان بالكتب السماوية والغاية من ترتيلها</b>

---

## الفهرس

---

224.....	معنى الإيمان بالكتب السماوية .....
225.....	الغاية من تنزيل الكتب السماوية.....
226.....	<b>المبحث الثالث: وحدة الدين واختلاف الشرائع</b>
226.....	وحدة الدين في الكتب المقدسة.....
226.....	اختلاف الشرائع في الكتب المقدسة .....
228.....	<b>المبحث الرابع: القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية</b>
228.....	التعريف .....
229.....	من أسماء القرآن.....
229.....	مزايا القرآن الكريم .....
230.....	ظواهر إعجاز القرآن الكريم .....
232.....	<b>المبحث الخامس: حفظ الله للقرآن الكريم</b> .....
232.....	<b>المبحث السادس: تحريف اليهود والنصارى لكتابهم السماوية.....</b>
232.....	التوراة .....
234.....	الإنجيل .....

## الفصل السابع

### الإيمان بالأنباء والرسل

239.....	<b>المبحث الأول: الإيمان بالرسل</b> .....
239.....	معنى النبي ومعنى الرسول .....
240.....	الفرق بين الرسول والنبي .....
242.....	أهداف النبوة والرسالة .....
245.....	الحاجة إلى النبوة وأهمية الإيمان بالأنباء والرسل .....
250.....	<b>المبحث الثاني: مسالك الاستدلال على النبوة والرسالة</b> .....

---

## الفهرس

أولاً: النظر في دعوة الرسل وجوهر الرسالة .....	250
ثانياً: النظر في أحوال الأنبياء والرسل من حيث شخصيتهم وأخلاقهم وسلوكهم .....	252
ثالثاً: بشاره الأنبياء السابقين بالأنبياء اللاحقين .....	253
رابعاً: الآيات والمعجزات .....	256
المبحث الثالث: إثبات نبوة محمد ﷺ .....	269
المبحث الرابع: الوحي، معناه وأنواعه .....	273
التعريف بالوحي .....	274
أنواع الوحي .....	275
المبحث الخامس: صفات الرسل .....	279
الصفات الخلقية .....	279
الصفات الأخلاقية .....	281

## الفصل الثامن

### الولائية والكرامة

المبحث الأول: الولاية .....	299
معنى الولاية .....	299
الولائية في الاصطلاح .....	300
أنواع الولاية .....	301
المبحث الثاني: الكرامة .....	302
الكرامة في القرآن الكريم .....	302
الكرامة في السنة النبوية .....	303
الكرامة في آثار الصحابة .....	305

---

## الفهرس

---

الفرق بين المعجزة والكرامة ..... 307	
الفرق بين المعجزة والكرامة من جهة والسحر من جهة أخرى ..... 307	
 <b>الفصل التاسع</b>	
<b>الإيمان بالقدر</b>	
المبحث الأول: القضاء والقدر ..... 311	
معنى القضاء ومعنى القدر والتفريق بينهما ..... 312	
صفات الله تعالى وعلاقتها في الإيمان بالقضاء والقدر ..... 313	
القضاء الكوني والقضاء الشرعي ..... 317	
معنى كتابة (شقي أو سعيد) في الحديث النبوي ..... 317	
حرية الإنسان بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي ..... 318	
المبحث الثاني: أفعال العباد ..... 321	
هل الإنسان مسير أم خير فيها؟ ..... 321	
الحسن والقبح في الأشياء ..... 324	
خلاف المعتزلة في هذه المسألة ..... 325	
معنى تقسيم القدر إلى خير وشر ..... 325	
المبحث الثالث: أثر الإيمان بالقضاء والقدر في حياة المسلم ..... 333	
 <b>الفصل العاشر</b>	
<b>الإيمان باليوم الآخر</b>	
المبحث الأول: الإيمان باليوم الآخر: معناه وأدله وأثاره ..... 337	
أولاً: معنى الإيمان باليوم الآخر ..... 338	
ثانياً: وجوب الإيمان باليوم الآخر ..... 338	
ثالثاً: أثر الإيمان باليوم الآخر ..... 339	

---

## الفهرس

رابعا: الأدلة على اليوم الآخر .....	341
المبحث الثاني: الموت، حقيقته وأثره في عظة المؤمن .....	342
الابتلاء والتکلیف والجزاء وحدود المسؤولية .....	343
التکلیف حسب القدرات .....	344
الجزاء المعجل والجزاء المؤجل .....	345
أنواع النعم في الثواب المعجل .....	346
أنواع المصائب في العقاب المعجل .....	347
حدود مسؤولية الإنسان عن عمله الدنيوي .....	349
هل تموت الروح .....	350
سبب الموت .....	351
ملك الموت وقبضه الأرواح .....	351
أثر الموت في عظمة المؤمن .....	352
المبحث الثالث: فتنة القبر .....	353
أولاً: سؤال القبر .....	354
ثانياً: أدلة فتنة القبر .....	354
ثالثاً: أسباب عذاب القبر .....	357
رابعاً: الأسباب المنجية من عذاب القبر .....	358
خامساً: أين مستقر الأرواح .....	360
المبحث الرابع: الساعة: معناها، اشراطها .....	360
أولاً: الساعة ومعناها .....	360
ثانياً: اشراط الساعة .....	362
المبحث الخامس: البعث: طبيعته والأدلة عليه .....	381
كيف تقوم الساعة بعد انعدام الحياة؟ .....	381

---

## الفهرس

---

383.....	الأدلة على البعث
387.....	المبحث السادس: أحداث اليوم الآخر
387.....	أولاً: الحشر
390.....	ثانياً: الشفاعة العظمى
391.....	ثالثاً: صحائف الأعمال
392.....	رابعاً: الحساب
396.....	خامساً: الميزان
398.....	سادساً: الحوض
400.....	سابعاً: الصراط
402.....	ثامناً: الجنة
405.....	تاسعاً: النار
408.....	عاشرأً: أبدية النار
411.....	المراجع